أزمة القصدير وأثرها على العلاقات التركية – البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية

Tin Crisis and its Impact on Turkish-British Relationship During WWII

أ.م.د . معاذ هلال جاسم
رئاسة جامعة الانبار/مدير شؤون الطلبة والتسجيل
Dr. Muath Hilal Jasim
maath11982@yahoo.com

م.د. فهمي احمد فرحان
كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التأريخ
Dr.Fahme Ahmd Frhan
Fahme74e@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: (السياسية ، تشرشل ، القصدير ، الحرب العالمية ، تركيا)

مستخلص البحث:

يوضح هذا البحث أثر أزمة القصدير على العلاقات التركية البريطانية بعد أن شهدت قبيل الحرب تطور العلاقات بين البلدين تكللت بالاتفاقيات الاقتصادية واتفاقيات عسكرية سرية.

لكن تركيا نجحت خلال الحرب العالمية الثانية من ادارة علاقتها بما لايورطها بدخول الحرب الى جانب أي طرف وأنما عملت على استغلال الاطراف المتحاربة لصالحها واكبر دليل هو ادارتها أزمة القصدير وتحقيق مكاسب كبيرة لصالحها من فرض شروط على تصديره وتحديد السلع التي تصدر مقابل القصدير ورفع اسعاره الى اكثر من ضعف.

وحاولا في كل الظروف أبقاء علاقات طيبة مع بريطانيا وعدم خسارتها في أسوء ظروف... وقد نجح الاتراك من اقناع البريطانيون بأن تركيا ستبقى على الحياد وعدم الانجرار مع المانيا رغم المعاهدات ولما رأت ان الحرب على وشك الحسم لصالح الحلفاء أعلنت دخولها الحرب عام ١٩٤٤ ولكن ليس بشكل فعلي.

Keywords: (Political, Churchill, Tin, World War, Turkey)

Abstract:

This research demonstrates the impact of the crisis on the tin British-Turkish relation, having seen the war such as the development of relation between the two countries , culminating in the agreements of economic and military agreements are confidential.

But Turkey has succeeded during world war ll to manage its

Relationship with the Ayurtha to enter the war on the side of any party, but has worked to exploit the warring parties to their advantage, and the biggest proof is managing the crisis tin , and significant gains in their favor of imposing conditions on the export and identification of the goods which are issued against the tin and raise prices to more than double.

And tired in all circumstances kept as good relations with Britain and not losing it in the worst conditions… The Turks managed to convince the British Turkey would remain neutral and not to be drawn with Germany, despite treaties and when she saw that the war on the verge of decisiveness in favor of the Allies announced the entry into the war in 1944, but not effectively.

أزمة القصدير أثرها على العلاقات التركية – البرطانية خلال الحرب العالمية الثانية

- **المقدمة:**

تحتل تركيا مكانة مميزة لدى برطانيا ، اذ تمثل تركيا لبرطانيا مركزاً مهماً منذ العهد العثماني ، وبداية العلاقات بين الدولتين تعود الى اواخر القرن السادس عشر عندما بدأت العلاقات التجارية بين الدولتين وحصول برطانيا على امتيازات كبيرة من الدولة العثمانية وخاصة في مجال التجارة ، وكانت برطانيا تهتم بتطوير تلك العلاقات لما تشكله الدولة العثمانية من مكانة لوقوع طرف المواصلات الرابطة بين مستعمراتها في الشرق وبرطانيا تحت سيطرة الدولة العثمانية .

ولكن هذه العلاقات مرت بأزمات كبيرة بسبب تغير الاوضاع الدولية والمصالح لكلا البلدين ، وساءت هذه العلاقات بشكل كبير عند دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى الى جانب دول الوسط (المانيا ، بلغاريا ، النمسا ، المجر) ضد دول الوفاق (برطانيا ، فرنسا ، روسيا القيصرية) ، وسعت برطانيا الى الحصول على اتفاقية سرية لفرض سيطرتها على ممتلكات الدولة العثمانية من خلال احتلال اجزاء واسعة من ممتلكات الدولة العثمانية .

بعد تشكيل الحكومة التركية الوطنية في عام ١٩٢٠ م ، ودخول تركيا في حرب تحرير البلاد ، انتهت بتوقيع عدة معاهدات وكانت برطانيا راغبة باعادة العلاقات مع تركيا خلال وقوفها الى جانب مصالح تركيا وبشكل تدريجي ، وبرزت بشكل كبير خلال الثلاثينيات من خلال معاهدة مونترو في ٢٠ تموز ١٩٣٦ م ، عندما ساندت برطانيا وبشكل واضح المصالح التركية من خلال فرض تركيا سيادتها الكاملة على مضيقها .

وشهد النصف الاخير من الثلاثينيات تطور كبير في العلاقات بين البلدين ونتج عنه توقيع اتفاقيات عديدة تحدد العلاقات بين الطرفين .

العلاقات التركية البريطانية قبيل الحرب العالمية

كانت تركيا ترتبط بمعاهدات عدة مع بريطانيا قبيل الحرب العالمية الثانية اذا كانت تسعى تركيا من هذه الاتفاقيات الحصول على تعاون اقتصادي وعسكري، منها اتفاقيات عسكرية سرية ومعاهدات تعاون أقتصادي يوازي الاتفاقيات الاقتصادية مع المانيا أو قد تزيد عليها ولكن نجد أن تركيا قد تناست كل هذه الاتفاقيات من أجل الحفاظ على حياد تركيا ومصالحها. أذ سعت تركيا قبيل الحرب على توقيع اتفاقيات أقتصادية وعسكرية عديدة، وشهد عام ١٩٣٩ اتفاقيات عديدة بين تركيا من جهة وبريطانيا وفرنسا من جهة آخرى[١].

كانت الاوضاع المشحونة في أوربا بداية عام ١٩٣٩ الأثر في طلب تركيا من بريطانيا بأن تجري المباحثات بشكل سري، على عكس من بريطانيا التي سعت لأن تكون كل اتفاقياتها علنية، وحسب أعتقادها بأن الأعلان عن الاحلاف وخاصة بين تركيا وبريطانيا ودول البلغان هي رسالة للألمان والى الايطاليين تحمل مغزى بأن هناك حلف قوي في حوض البحر المتوسط[٢].

كانت بريطانيا المبادرة في طلب دخول في مفاوضات مع تركيا في بداية أيار ١٩٣٩ بعد أن كانت منتصف الثلاثينيات تركيا تطلب من بريطانيا عقد حلف والاخير يراوغ في الامر[٣].

وجاء احتلال ايطاليا لأبيانيا في ٧ نيسان ١٩٣٩، دافع لبريطانيا وتركيا للتقارب ضد الاطماع الايطالية في البلقان[٤]. وبدأت بريطانيا بأتصالات سريعة مع تركيا لعقد اتفاق مشترك بعد تحذيرات من بعض الساسة البريطانيين للحكومة من الخطر الايطالي على دول البلقان، ففي اليوم نفسه حذر ونستون تشرشل[٥] رئيس الوزراء ارثر نيفل تشميرك[٦]، قائلاً (أن الخيار الاهم الان هو شبه جزيرة البلقان لأن تلك الدول البلقانية اذا بقيت عرضة للضغوط الالمانية والايطالية وبقينا نحن غير قادرين على التحرك فان تلك الدول ستضطر للتوصل الى أفضل شروط ممكنة مع برلين وروما)[٧].

دخلت بريطانيا وتركيا بمفاوضات سرية بعد طلب تركيا سرية المفاوضات خشية بأن لايكون انطباع لدى المانيا وايطاليا بأن تركيا تريد أقامة تحالف عسكري ضدهم، وإذا علمنا أن تركيا ترتبط بعلاقات أقتصادية وأسعة معها[٨]. وشهدت المفاوضات خلافات عديدة بين، الطرفين توصل الطرفان الى اتفاق مشترك بين البلدين وبعد أن فشلت[٩]. المفاوضات الفرنسية التركية التي كانت قد بدئت بالوقت نفسه من المفاوضات وليعلن الاتفاق بين بريطانيا وتركيا في ١٢ آيار ١٩٣٩ باسم (بيان الضمانات المشتركة البريطاني – التركي) وبعد توفيقه من قبل الدولتين[١٠].

سعت بريطانيا لأدخال فرنسا في الاتفاق مع تركيا، لذلك بدأت محادثات ثلاثية، أستمرت من شهر حزيران حتى تشرين الأول علم ١٩٣٩ صدر في ١٩ تشرين الأول عام ١٩٣٩، أتفاق بين الدول الثلاث عرف بمعاهدة التعاون المشترك (treaty of Mutual Assistance) وكما تم الأتفاق وبشكل سري بالاتفاق العسكري بين الدول الثلاث (Military Convention)[١١].

ولم يكن توقيع الاتفاق بين الدول الثلاثة بالسهل وقد عملت بريطانيا على تقديم تنازلات وأغرائات عديدة، منها أرسال في ٣ آب ١٩٣٩ سفينتين محملتين بأسلحة حربية منوعة، من آجل تأكيد لتركيا عن صدق وعودها تجاه تركيا[١٢].

العلاقات التركية البرطانية خلال الحرب العالمية الثانية

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في أيلول ١٩٣٩ على أثر هجوم القوات الالمانية على بولندا في ١ أيلول ١٩٣٩، وأعلان بريطانيا الحرب في ٣ أيلول على المانيا[١٣]. سعت بريطانيا الى وضع الخطط لإدخال تركيا الى جانب بريطانيا أو على الأقل الالتزام بالحياد الايجابي، وكما في الاتفاقيات السابقة، وأرادت بريطانيا أختبار الموقف التركي من الاتفاقيات في السماح للطيران البريطاني بقصف حقول باكو النفطية التي يتم تصدير نفطها الى المانيا[١٤].

ألا أن الحكومة التركية لم توافق على أستخدام الاجواء التركية في ضرب حقول للأتحاد السوفيتي، لأنها تعلم أن الاتحاد السوفيتي والالمان يعلمان عدم أمكانية ضربها دون موافقة الاتراك، كما أن بريطانيا قد عدلت عن رأيها بضرب حقول باكو، لأدراكها الخطر الذي قد تسببه لتركيا في حال أستخدام الاجواء التركية[١٥].

ان تطور الاحداث لصالح المانيا واجتياحها للنرويج والدنمارك في بداية نيسان من عام ١٩٤٠ وبشكل سريع والهجوم الالماني على فرنسا في ١٠ آيار ١٩٤٠ وأعلان ايطاليا الحرب بشكل رسمي في ١٠ حزيران ١٩٤٠ دافع لتركيا التزام سياسة الحياد وعدم الانجرار الى الحرب[١٦].

وقد طالبت بريطانيا من تركيا قطع العلاقات مع ايطاليا، لدخولها الحرب ضد بريطانيا، لكن تركيا ومسؤوليها كانوا اذكى من أن يورطوا تركيا بالحرب خلال تلك الفترة الحرجة، رغم الضغوط البريطانية الكبيرة التي مارسوها على السياسيين الاتراك[١٧].

وجاء سقوط فرنسا في ١٤ حزيران واستسلامها في ٢٢ حزيران ١٩٤٠، دافع لتركيا للتمسك بحيادها وقناعتها بأن سقوط فرنسا قد أضعف جبهة الحلفاء، وقد اعلنت تركيا التزامها بالحياد التام في ٢٦ حزيران ١٩٤٠، لكي لا تثير المانيا وايطاليا وعلى الرغم من وجود اتفاقية عسكرية مع بريطانيا[١٨].

ولم يحاول البريطانيون تغيير الموقف التركي أو الضغط عليهم في تعديل اعلان الحياد، لمعرفتهم بالظروف المحيطية بتركيا[١٩].

كما جاء الموقف الالماني المؤيد للموقف التركي، واستعدادهم لتقديم الدعم الاقتصادي الى تركيا لأبقائها على الحياد، وقد شجع تركيا على توقيع اتفاقية أقتصادية مع المانيا في ٢٥ تموز ١٩٤٠[٢٠].

وأرادت تركيا من هذه الاتفاقية الاقتصادية ابعاد الخطر الالماني والايطالي عنها أولاً ومعرفة ردة الفعل البريطاني من تلك الاتفاقية ثانياً[٢١].

ورغم معاضة بريطانيا للمعاهدة وبنودها لكن لم تعلن رفضها لها أو معارضتها، وانما طالبت من تركيا ان يكون التبادل التجاري مع المانيا بشكل محدود مع عدم تشجيع تلك الاتفاقيات[٢٢]. وكان لهذا الموقف البريطاني الغير متصلب تجاه تركيا، حافز لتركيا لزيادة التبادل التجاري مع المانيا بعد ان وجدت ردة الفعل البريطاني ضعيفة ولا تثير المشاكل ضدها[٢٣].

شجع الموقف التركي والالتزام بالحياد الايطاليين في مد سيطرتهم على حوض البحر المتوسط، وكانت بدايتها هو السيطرة على اليونان، وهاجمت الجيوش الايطالية اليونان في ٢٨ تشرين الاول١٩٤٠[٢٤]، وقد طلبت بريطانيا رسمياً من تركيا دخول الحرب ومساعدة اليونان في التصدي

للهجوم الايطالي[٢٥]. لكن الاتراك رغم حراجة الموقف، لم تعلن الحرب على ايطاليا، واكتفت في أن اعلنت بلغاريا الحرب على اليونان بعد اعلان حرب على تركيا، وكان الاتراك متأكدين ان الايطاليين لا يحتاجون العون من بلغاريا[٢٦]. تكد للبريطانيين أن تركيا قد تخلت عن كافة الاتفاقيات الموقعة معها، رغم عدم أعلانها رسمياً بالغائها، وعدم قيام تركيا بأي عمل يسبب تردي العلاقات مع ايطاليا والمانيا، وجاءت الاحداث على جبهات القتال بين الالمان والحلفاء لصالح الاول، يقيناً للأتراك لألتزام الحياد وعدم الانجراف الى الحرب[٢٧]. وان الانتصارات المتكررة للألمان في عام ١٩٤١ ومنها سقوط اليونان في ٢٧ نيسان ١٩٤١ وسبقها سقط بلغاريا ومن ثم يوغسلافيا وانضمامها الى المحور، الاثر في تردي العلاقات بين تركيا وبريطانيا ولكن لم تصل الى درجة توقف العلاقات التجارية والاقتصادية. مع زيادة التبادل التجاري مع المانيا وايطاليا لتضمن عدم أثارة أي طرف من اطراف النزاع[٢٨].

ادارة تركيا للتناقض البرطاني الالماني للحصول على القصدير في خدمة مصالحها وحاولت تركيا ارضاء كلا الطرفين، وكما وقعت اتفاقية اقتصادية مع المانيا في تشرين الثاني ١٩٤١ بتصدير القصدير[٢٩]، مقابل تجهيز تركيا بالمعدات العسكرية الضرورية التي لم تستطع الحصول عليها من بريطانيا[٣٠].

حاولت تركيا استغلال تزايد الطلب العالمي على القصدير لصالحها وبدئت تضع شروط في تصديره، كما ساعدها سعي كل من بريطانيا والمانيا الحصول عليه وعدم اعطائه للطرف الاخر[٣١].

وكانت تركيا منذ بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ وضعت شروط عديدة على تصدير المنتج ومن أهم الشروط فرض بضائع تركية مع مادة القصدير أو شراء مواد حربية محددة تحتاج لها تركيا مقابل مادة القصدير[٣٢].

وبداية ظهور أزمة القصدير بين تركيا وبريطانيا في عام ١٩٣٩، عندما اشترطت تركيا على بريطانيا في ٢٦ تشرين الاول من العام نفسه بأنٍ تشتري ما لايقل عن ٢٠٠ ألف طن سنوياً من مادة القصدير مقابل أيقاف تصدير القصدير لألمانيا، وبعد موافقة البريطانيين على ذلك اضاف الاتراك شروط أخرى منها شراء بضائع تركية بحجة أن بضائعها ستتوقف لألمانيا في حال عدم تزويد المانيا بالقصدير وتشترط شراء البضائع مقابل تصدير القصدير لها[٣٣]. وقد سبب ذلك الى حدوث خلاف مع بريطانيا وتراجعها عن أكمال المفاوضات، وقد أتخذها الاتراك ذريعة ليكمل أتفاقيتهُ مع المانيا بتزويدهم بالقصدير مقابل شراء البضائع التركية وتزويد تركيا بالاسلحة التي تحتاجها تركيا، وتم توقيع أتفاق بتجهيز القصدير لالمانيا بـ ١٣٠الف طن مقابل شراء المنتجات التركية وتزيد تركيا ببعض المواد العسكرية[٣٤].

أن الاتفاق التركي– الالماني، قد أزعج البريطانيين بشكل كبير، وعَّد البريطانيون الاتفاقية ضرف لكل الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية، وأن الاتراك قد وضعوا مصالحهم فوق كل الاتفاقيات[٣٥].

لم يكن بمقدور البريطانيين عمل او أتخاذ أي موقف ضد الاتراك يؤثر على علاقتهما، وذلك بسبب ظروف الحرب التي كانت لاتزال لصالح الالمان، مما ساعد الاتراك التمسك بموقفهم اكثرن وفرض شروط على الالمان والبريطانيين بما يضمن مصالحها وتسويق بضاعتها، مما أضطر البريطانيين على شراء فواكه جافة بقيمة مليون جنيه استرليني مقابل تصدير تركيا القصدير لهان اذ لم توافق تركيا على تصدير القصدير لبريطانيا رغم

تصديرها القصدير لألمانيا ومخالفتها الاتفاقيات مع بريطانيا[٣٦].

كما استطاعت تركيا الى زيادة سعر القصدير مستقلة الطلب العالمي عليه ورغبة كل من بريطانيا والمانيا الحصول عايه ومنع الطرف الاخر منه، لذلك نجد أن سعره قد ارتفع الى ١٠٠شلن للطن الواحد في بداية عام ١٩٤٠، وليصبح في منتصف العام ١٩٤٠ الى ٢٧٠ شلنا للطن الواحد مما أرهق الالمان والبريطانيين على حد سواء[٣٧].

كان لارتفاع سعر القصدير واصرار تركيا الاستمرار تصدير القصدير لألمانيا الى توقف بريطانيا عن استيراد القصدير من تركيا في تموز ١٩٤٠ الأمر الذي دفع الاتراك الى زيادة صادراتها الى المانيا اذ تم الاتفاق على تصدير القصدير واستيراد مقابله بضائع ومواد حربية ما قيمتها (٤.٢١٠.٠٠٠) اربع ملايين ومائتان وعشرة الاف جنيه استرليني[٣٨].

كان القرار البريطاني بأيقاف الاستيراد القصدير غير صائب رغم أن الاتراك قد عرضوا للبريطانيين احتكار المنتج لهم فقط ولمدة عشرين عاماً على أن يتم توفير كل ما تحتاجه تركيا من مواد وبضائع لكن بريطانيا لم ترغب في الالتزام لفترة طويلة بذلك الشرط[٣٩]. ولكن المانيا كانت تسعى لزيادة الخلاف بين بريطانيا وتركيا بهدف دفع تركيا الى الابتعاد عن بريطانيا، لذلك قدمت تنازلات كبيرة لتركيا ليس فقط من اجل الحصول على القصدير وانما لزيادة الخلاف بين بريطانيا وتركيا. وقد دخلت تركيا مفاوضات مع المانيا من اجل توقيع أتفاقية تضمن فيها تركيا مصالحها الاقتصادية[٤٠].

سعت تركيا على استمرار تصديرها للقصدير لبريطانيا من أجل ابقاء العلاقة مستمرة مع كلا الطرفين، ودخلت في مفاوضات مع المانيا نتجت عنها أتفاقية تركية-المانية عرفت بأتفاقية كلوديوس نسبة الى الدور الكبير الذي لعبه كلوديوس رئيس المفوظين الالماني في ابرام الاتفاقية في ٩ تشرين الثاني١٩٤١[٤١]. والتي تضمنت هذه الاتفاقية تجهيز المانيا بما تحتاج اليه من القصدير حتى عام ١٩٤٤ وتتعهد المانيا بتزويد تركيا بالمعدات الحربية التي يتم تحديدها من قبل تركيا[٤٢]. وقد كانت تركيا ايضاً تزود بريطانيا بالقصدير وحسب الاتفاقات السابقة حتى عام ١٩٤٣، وبذلك ضمنت تركيا مصالحها الاقتصادية وبينت لألمانيا بأنها متمسكة بالحياد وعدم السعي لأدخال تركيا دائرة الحرب مع أي طرف[٤٣].

وفي الاتجاه الاخر حاولت تركيا أيضاح الاتفاقية لبريطانيا واسباب التي دفعتها لتوقيع الاتفاقية وتخوفها الكبير من أن امتناع تركيا من تزويد المانيا بالقصدير قد تعده المانيا اعلان حرب أو بسبب ضغط بريطاني على تركيا، وهذا ما برر تهُ وزارة الخارجية التركية لبريطانيا، اضافة الى أن توجه هتلر في غزوه الى الاتحاد السوفيتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١ دافع اخر الى تكوين علاقات أقتصادية مع المانيا والحصول على معدات عسكرية لم تستطيع تركيا الحصول عليها من بريطانيا[٤٤].

رغم تبرير تركيا للأتفاقية لبريطانيا، لكن وجدت صدى مضاد لدى السياسيين والقادة البريطانيين واستياء كبير لديهم ووضعت العلاقات التركية البريطانية في موقف حرج، وطالب العديد من السياسيين البريطانيين الضغط على تركيا لألغاء المعاهدة[٤٥].

لكن رغم الانتقادات الكبيرة ومن كبار القادة البريطانيين، كان موقف ونسنون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني مخالف لموقفهم اذ كان رأيه أن بريطانيا لايهمها القصدير، وأنما كان يطمح الى ادخال تركيا الى جانبها بقوله ((أنني اسعى وراء الاتراك وليس وراء شراء القصدير))[٤٦].

كان لموقف تشرشل المتفهم للوضع التركي الحرج أثر كبير في عدم تدهور العلاقات التركية البريطانية ومن ثم تطورها نحو الافضل بعد أن حقق الحلفاء الانتصارات وتحول مسار الحرب لصالح الحلفاء.

الهوامش:

1- Hugh Knatchbll Hugessen, Diplomatin Peace and War, London, 1949, P.145.

2- Ibid, P.147.

٣- هنا عزو بهنان، العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦-١٩٣٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص١٠٥-١٣٤.

4- Hugessen, Op. Cit, P.147.

٥- ونستون تشرشل، سياسي وقائد عسكري، صاحب علاقة النصر(Victory (V، عمل كضابط بجند وشارك بعدة معارك ودخل العمل السياسي منذ زمن مبكر وتسلح أول منصب عام ١٩١٤ وزير الحرب، له عدد كبير من الاصدارات من الكتب، أصبح رئيس الوزراء لبريطانيا عام ١٩٣٩-١٩٤٥، تميز بالجرئة في اصدار القرارات، وله دور كبير في أنتهاء الحرب العالمية لصالح الحلفاء وللتفاصيل ينظر: محمد يوسف ابراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة بجامعة بغداد كلية الاداب، ٢٠٠٥.

٦- أرثر نيفل تشمبرلن (١٨٦٩- ١٩٤٠) سياسي ينمي الى حزب المحافظة وهو ابن جوزيف تشمبرلن أحد زعماء المحافظين، تسلم عدة مناصب منها رئيس بلدية، بنغهام وأصبح وزير الصحة بحكومة المحافظين (١٩٢٣-١٩٢٨) أصبح رئيس الاسترخاء مع المانيا تويفي بعد تولي تشرشل رئاسة الوزراء بستة اشهر عام ١٩٤٠ للتفاصيل، Lord Camerose, Neville Chamberlain asbe was, London, 1963.

7- Winston Churchill, The Second World War, London, 1949, vol1, P.310.

8- Cyril palls, The Second World War, Ashort History, London, 1978, P.88.

9- Brok Millmin, The III. Made Alliance, Anglo. Turkish Relation, 1934-1940, Printed in U.S.A, 1998, PP. 245.

١٠- ونستون تشرشل، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيري حماد، مكتبة المثنى، د.ت، ح٢، ص٦٧-٦٨.

11- Char20/16, Weekly Intelligent Commentary, to 1200hrs, 8 March, 1940, 200, No. 45.

12- Fo.371/N3698, Hugessen to foreign Office, 23 March, 1941, No, 123, No.98.

13- Kamuran

14- ,S.231-232.

15- Frank Jorge, Churchill and History of the second World War, Lodon, 1955, P.112.

16- Ibid, P.112.

١٧- للتفاصيل عن الاتفاقية التركية الالمانية ينظر: نصيف جاسم الاحبابي، العلاقات بين تركيا وألمانيا النازية ١٩٣٣-١٩٤٥، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الداب، جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص١٣٤-١٣٥.

١٨- المصدر نفسه، ص١٣٥.

19- Fo.371/R7281, Churchill to Hugessen, 13 August, 1940, No.755.

20- Robin Denniston, Churchill's Secret War: Dip;omatic Description, The foreign Office and Turkey 1942-1941, Great Britain, 1997, PP.111-113.

21- Ibid.

22- Fo.371/R8079, Churchill to Hugessen, 29 October, 1940, No.156. 541.

23- Churchill, The second World War, Vol.2, P.110.

٢٤- القصدير مادة مهمة تدخل في كافة الصناعات الحديثة وهي بمثابة الخميرة للخبز، وقد زاد الطلب الدولي عليها في الحرب لحاجة كافة الصناعات العسكرية والمدنية لها، وكانت تركيا تنتج من مادة القصدير ١٦.٤٪ خلال عام ١٩٣٩ وزادة انتاجها خلال الحرب.
الاء حسن شناوة الفتلاوي، السياسة البريطانية تجاه تركيا ١٩٣٩-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص١٦٩.

25- Denniston, Op. Cit, P.43.

26- Ibid.

27- Selim Deringil, Turkish Foreign Police During the second World War An "Active" Neutrality, London, 1939, PP.128-129.

٢٨- الاء حسن الفتلاوي، المصدر السابق، ص١١٦.

29- W.N. medlocott, The Economic blach and Homes, London, 1952, Vol.2, PP.273-275.

30- Deringil, Op. Cit, P.27.

31- Medlocott, Op.Cit, P.275.

٣٢- نصيف جاسم الاحبابي، المصدر السابق، ص١٢٥-١٢٦.

٣٣- المصدر نفسه، ص١٣٩.

٣٤- نصيف جاسم الاحبابي، المصدر السابق، ص١٨٠-١٨١.

35- Gyrilpalls, Op. Cit, PP. 179-181.

٣٦- نصيف جاسم الاحبابي، المصدر السابق، ص١٨١.

37- Kamuran, , a.g.e, S.138.

38- Deringil, Op. Cit, PP.121-122.

39- Hugessen, Op. Cit, P.172.

٤٠- معاذ هلال، سياسة ونستون تشرشل تجاه الشرق الاوسط (تركيا-إيران-العراق) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، سنة ٢٠١٣، ص٨٠.

قائمة المصادر:

الوثائق :

1- Char20/16, Weekly Intelligent Commentary, to 1200hrs, 8 March, 1940, 200 .

2- Fo.371/N3698, Hugessen to foreign Office, 23 March, 1941.

3- Fo.371/R7281, Churchill to Hugessen, 13 August, 1940 .

4- Fo.371/R8079, Churchill to Hugessen, 29 October, 1940 .

الكتب الاجنبية والعربية :

1- Hugh Knatchbll Hugessen, Diplomatin Peace and War, London, 1949.

2- Lord Camerose, Neville , Chamberlain asbe was, London, 1963.

3- Winston Churchill, The Second World War, London, 1949.

4- Cyril palls, The Second World War, Ashort History, London, 1978 .

5- Brok Millmin, The III. Made Alliance, Anglo. Turkish Relation, 1934-1940, Printed in U.S.A, 1998 .

6- Frank Jorge, Churchill and History of the second World War, Lodon, 1955 .

7- Robin Denniston, Churchill's Secret War: Dip;omatic Description,

The foreign Office and Turkey 1942-1941, Great Britain, 1997 .

8- Selim Deringil, Turkish Foreign Police During the second World War An "Active" Neutrality, London, 1939 .

9- W.N. medlocott, The Economic blach and Homes, London, 1952 .

١٠- هنا عزو بهنان، العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦-١٩٣٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.

١١- محمد يوسف ابراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥، اطروحة دكتوراه غير منشورة بجامعة بغداد كلية الاداب، ٢٠٠٥.

١٢- ونستون تشرشل، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيري حماد، مكتبة المثنى، د.ت، ح٢ .

١٣- نصيف جاسم الاحبابي، العلاقات بين تركيا وألمانيا النازية ١٩٣٣-١٩٤٥، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الداب، جامعة بغداد، ١٩٩٤.

١٤- الاء حسن شناوة الفتلاوي، السياسة البريطانية تجاه تركيا ١٩٣٩-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ .

١٥- معاذ هلال، سياسة ونستون تشرشل تجاه الشرق الاوسط (تركيا-إيران-العراق) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، سنة ٢٠١٣ .